الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

14 يونيو 2022 17:19 مساء

سوق دبي»: 162 اجتماعاً مع 56 مؤسسة في مؤتمر المستثمرين بلندن»

«دبي: «الخليج

استقطب مؤتمر سوق دبي المالي للمستثمرين العالميين 2022 في لندن حشداً من المؤسسات الاستثمارية العالمية الكبرى. وحمل المؤتمر رسالة قوية بشأن ثقة تلك المؤسسات الكبيرة في الآفاق المستقبلية لأسواق المال في دبي وحرصها على الارتقاء بحضورها الملموس في السوق إلى آفاق أرحب في المرحلة المقبلة.

وقد تم تنظيم المؤتمر يومي 9 و10 يونيو بالتعاون مع بنك اتش اس بي سي، وبمشاركة 9 شركات مُصدرة للأسهم وأدوات الدخل الثابت في سوق دبي المالي وناسداك دبي، وهي: هيئة كهرباء ومياه دبي (ديوا)، بنك دبي الإسلامي، إعمار العقارية، إعمار للتطوير، بنك الإمارات دبي الوطني، دي بي ورلد، أمانات، أرامكس، وشركة سوق دبي المالي.

وشهد المؤتمر عقد 162 اجتماعاً فردياً مع 56 مؤسسة استثمارية عالمية يصل إجمالي قيمة الأصول التي تديرها مُجتمعةً إلى ما يزيد على تريليوني دولار.

وقال حامد علي، الرئيس التنفيذي لسوق دبي المالي وبورصة ناسداك دبي: «يحافظ المستثمرون الدوليون على حضورهم المتميز في سوقنا من خلال استحواذهم على ما يقارب 52% من أنشطة التداول و23% من إجمالي القيمة

السوقية. ومن جانب آخر، تُبدي شركاتنا المدرجة حرصاً متزايداً على تعزيز انفتاحها أمام الاستثمار الأجنبية، ويمثل قيام شركة أرامكس بالسماح بالملكية الأجنبية بنسبة 100% مؤخراً أحدث المستجدات في هذا الشأن. وتُسهم هذه المؤشرات والمبادرات الإيجابية في ترسيخ مكانة أسواق المال في دبي في مقدمة الأسواق الإقليمية المُستقبلة للاستثمار الأجنبي والمُرحبة به. ويعكس النجاح الكبير الذي حققه المؤتمر، وهو ما يتضح من عدد المؤسسات الاستثمارية المشاركة والاجتماعات المنعقدة خلاله، قوة الطلب الاستثماري في ظل الخطوات المتسارعة التي تتخذها دبي لتنفيذ استراتيجيتها الطموحة لتطوير أسواقها المالية، كما يُمثل دفعةً قويةً لجهودنا المتواصلة لتنشيط التداول واستقطاب المزيد من الاستثمارات المحلية والعالمية».

مركز لأسواق المال

ومن جهته، قال عبد الفتاح شرف، مدير عام المجموعة، الرئيس التنفيذي للإمارات العربية المتحدة ورئيس إدارة الشرق الأوسط المحدود: «يُوفر اقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة مركزًا رئيسياً HSBC الأعمال الدولية لبنك لأنشطة أسواق المال في منطقة الشرق الأوسط، الأمر الذي يتضح من الانتعاش الكبير الذي شهدته عمليات الاكتتاب العام والإدراج في الدولة خلال العام الماضي. لقد أظهر اقتصاد الإمارات مرونة في مواجهة التحديات العالمية المستمرة مما أسهم في ارتفاع الطلب من جانب المستثمرين الساعين إلى الوصول إلى تلك السوق الناشئة سريعة النمو. ونحن متحمسون للقيام بدور حيوي لتمكين المستثمرين العالميين من الوصول إلى الفرص المتاحة في الإمارات من خلال تنظيمنا لهذا الحدث».
وقال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: «سعدنا في هيئة كهرباء ومياه دبي، المزود الحصري لخدمات الكهرباء والمياه في دبي، بلقاء المستثمرين الدوليين وجهاً لوجه لتسليط الضوء على إنجازات الهيئة وقوة وكفاءة محفظتنا من الأصول باعتبار الهيئة أكبر شركة مدرجة في سوق دبي المالي بقيمة سوقية تتجاوز 125 مليار درهم. وخلال الربع الأول من عام 2022، بلغت إيرادات الهيئة 5.068 مليار درهم وبلغ صافي الأرباح 691 مليون درهم، بزيادة قدرها 19% مقارنة بالربع الأول من عام 2021. وكنا حريصين على التعريف بقوة ومتانة استراتيجية الهيئة للنمو والتي تركز على الاستدامة وتهدف إلى توفير مزايا قيّمة لمستثمرينا على الدوام».

فرصة للتواصل

وقال عثمان الجده، الرئيس التنفيذي لشركة أرامكس: «أتاحت لنا المشاركة في مؤتمر سوق دبي المالي للمستثمرين 2022 فرصة قيّمة للتواصل مع مجتمع المستثمرين الدوليين، وخصوصاً في ظل الازدهار الذي تشهده أرامكس حالياً، والمستويات غير المسبوقة من توسّع أعمالها على المستوى العالمي. وباعتبارها أول شركة محلية مدرجة في سوق دبي المالي ترفع نسبة الملكية الأجنبية لأسهمها المتاحة للتداول إلى 100%، فإننا نتطلّع قدماً إلى استقطاب مزيد من المستثمرين الدوليين وزيادة التنويع في قاعدة مساهمينا. ومع صفقة الاستحواذ الأكبر والأحدث التي أعلنّا عنها مؤخراً، وهي منصة عالمية متخصصة في خدمات إعادة توجيه الطرود MyUS والمتمثلة في الاستحواذ الكامل على شركة وتمكين التجارة الإلكترونية عبر الحدود وتتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها ـ فإننا نخطو خطوة إضافية نحو توسيع حضورنا العالمي وتنمية قاعدة عملائنا. وانطلاقاً من استراتيجيتنا الواضحة والمحددة في اتباع أفضل الممارسات في الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، فإننا نؤكد على التزامنا باتباع نهج يراعي المعايير البيئية، ويحقق التنوع والشمولية عبر شبكة أعمالنا.»
وتجدر الإشارة إلى أن المؤتمر تزامن مع فعاليات مؤتمر لندن لشركات دول مجلس التعاون الخليجي المُختص

بالأسواق الناشئة، والذي نظمه بنك اتش اس بي سي الأسبوع الماضي، الأمر الذي أتاح للشركات المُشاركة فرصةً مثاليةً لاستعراض تطورات أعمالها واستراتيجيات نموها أمام مجموعة متنوعة من المؤسسات الاستثمارية العالمية المختصة بالأسهم وأدوات الدين.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©